ولا تترك محبك في انتظار • فما يقوى على البعد الكبير
وقل للفاضل المولى علي • وصاحبه الشهاب المستنير
محبكما لمنزله دعانا • ثلاثتنا هلما بالبكور
واني ارتجي منكم جميعا • اجابة من يؤمله ضميري
واشكر فضل مولانا علي • واجملي في الزيارة والمسير
واسال لطفه كل منهما في • زيارة منزل العبد الفقير
فان انتم تفضلتم وجيتم • فقد حزتم عظيمات الاجور
وان عاقتكم الاقدار عنا • بعذر كان او امر ضروري
فيوم غير هذا اليوم لكن • بوعد بينه شرح للصدور
ولا تضجر شقيقة الروح مني • فليس اخو المودة بالضجور
وان الحب يستر كل عيب • خصوصا وهو من خل سور
وان الله مولانا غفور • وانت كما ترى عبد الغفور
وطب نفسا لصحبة من تسامى • الى العليا استقطع النظير
الى السلطان عبد الله باشا • سليل المكرمات ابن الكبور
عريق المجد مولانا كل مولا • كريم اليد والاصل الشهير
وزير في سعادته ظهير • حكى شمس الظهيرة في الظهور
توشحت الوزارة من علاه • بعقد صانها من كل زور
اقام العدل في مصر واحيا • معالمها بعبد الدثور
وسلى الملك دهرا فاستقامت • بقوة عزمه كل الثغور
وقد ورث العلا فرضا وردا • امير ابن امير عن امير
ويقضي في الرعية لا يظلم • يهاب به القضا ولا يجور
يجمع المحاسن فيه حتى • لمرآك فاق على كثير
سجيته اقالة مستقيل • وهمته اجارة مستجير

هزبر

هزبر ان تهنس او عطش • فكم بطل قتيل او اسير
وضرغام اذا التقت العوالي • فما البارز له من نصير
وان لمعت صوارمه بارض • تصار عنه العصاة الى القبور
وان قابلته اسد جريء • وان قابلته فمن البدور
وان حدثته في العلم تلقى • بحورا موجها در النحور
وان ساورته شعر الحدث • عن ابن ابي ربيعة او جرير
وان تسمع تلاوته تجده • حكى داود يلهج بالزبور
وان ابصرت طلعته تراه • منير الانوار كالبدر المنير
بديع في البديع وما ابن هاني • لديه وما مقامات الحريري
ونطقه البديع له معان • يكاد بيانها كالاندبوري
تبارك من تولاه علينا • واعطاه مقاليد الامور
وخص اصوله باعز وصف • واكمل عنصر واتم حسب
ادام الله دولته عصرا • ومتعنا به دهر الدهور
وانقذنا به من كل كرب • وكف بعزمه اهل الفجور
اطالب قدره في المجد اقصر • ولا تبحث عن الامر العسير
ويا من جاء يحصيه كمالا • ويطمع منه في الامر الخطير
اليك فليس هذا في قوانا • ثم انبيك عن شيء يسير
فصارا ذاة وزير ما له من • شبيه في الوزارة او نظير
سجاياه الشريفة ليس تحصى • محاسنها سوى المولى القدير
كمال في كمال في كمال • ونور فوق نور فوق نور
ونسبة ما ذكرت الى علاه • وكامل فضله الجم الغفير
كنسبة قطرة يوم اصيفت • الى بحر عظيم او بحور
وهذا ما سمعت مع اختصار • ولكن جيت في الزمن الاخير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)